في المشبّه به وَاوَى يَاوِي اَيَّا كَشَوَى يَشْوِي شَيًّا واصل اَيَّا اَوَيَا ولا فايدة في ذكره اذ ليس فيه امر زايد وكان فايدته انه قال حكم في التصاريف حكم شَوَى يَشْوِي والمصدر ليس من التصاريف فلم يُعلم ان مصدره ايضا كمصدره في الاعلال فاشار اليه والامر من يَاوِي اِيْوِ كاِشْوِ من يشوي والاصل اِءْوِ قلبت الثانية يَاءً وكذا ذكره ولا يخفى عليك ان الياء في ايِئْتُ وايِدْ واِيْوِ ونحو ذلك يصير همزة بعد سقوط همزة الوصل في الدرج لما تقدم ومنه قوله تعالى فَاْوُوا وهو فعل جماعة الذكور ونقول اِيْوِ اِيْوِيَا اِيْوُوا والاصل اِءْوُوا بهمزتين فلما اتصل الفا سقطت همزة الوصل وعادة المنقلبة فصار فَاْوَوْا وقس على هذا وَنَاْيِي اي بعد يَنْاَى كرعي يرعى

وعليك بالتدبّر في هذه الابحاث ومقايسته بما قدّم في المعتلات وبما مرّ من الاعلالات عند التاكيد وغيره ولا اظنها يخفى عليك ان بقيت ما تقدم والا فالاعادة مع تأديبها الى الحالة لا يفيدك

وكذا قياس يَرَى اي قياس يري ان يكون كَيَنَاْيِ ويرعى لانه من بابها لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة التي هي عين فعله من مضارعه اي مضارع رَاَي والاولى ظاهرا ان يقول على حذف الهمزة منه لان بحثه انما هو في يري وهو مضارع وانما عدل الى ذلك لئلا يتوهم ان الحذف مخصوص بيري فعلم من عبارته ان الحذف جاز في المضارع مطلقا فافهم فقالوا يَرَى يَرَيَانِ يَرَوْنَ تَرَى تَرَيَانِ يَرَيْنَ تَرَى تَرَيَانِ يَرَوْنَ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)